

500 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: أول الإيمان قول لا إله إلا الله) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وال المسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:02

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله في مختصر صحيح مسلم كتاب الإيمان باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله قال عن سعيد بن المسيب عن أبيه رضي الله عنه - 00:00:20

قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

يا عم قل لا إله إلا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

يعرضها عليه ويعيده له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلامهم هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

اما والله لاستغفرن لك ما لم انھ عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب - 00:01:37

ابو الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:01:53
اشهد ان محمدا عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين - 00:02:18

اما بعد فهذا الحديث الثالث في هذا الباب باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله حدث سعيد ابن المسيب عن أبيه ابيه المسيب ابن حزم القرشي المخزومي صحابي عاش الى - 00:02:45

خلافة عثمان وهو من بايع تحت الشجرة وكذلك جده سعيد الحزن ايضاً صحابي وسعيد ابن المسيب من الفقهاء السبعة المشهورين ووالده وجده صحابيان وجده فيه القصة المعروفة عندما جاء الى - 00:03:10

النبي وهي في الصحيح عندما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما اسمك؟ قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما اسمك؟ قال حزن قال بل انت سهل ومن هديه عليه الصلاة والسلام - 00:03:41

تغيير الاسماء التي فيها بعض المعاني غير الحسنة غير الطيبة وحزن من الحزنة وهي الشدة والصعوبة فغيره عليه الصلاة والسلام الى ضده قال بل انت سهل فقال رضي الله عنه ما انا - 00:04:02

بمغير اسمه اه اسمها سهانى به ابي يقول سعيد رحمه الله فما زالت الحزنة فيما بعد يعني من تأثير من تأثير الاسماء الحال ان ان سعيد ابن المسيب والده المسيب وايضاً جده كلاهما صحابيان - 00:04:25

جده آآ او والده المسيب ظبط هذا الاسم عند اه المحدثين بكسر الياء وبفتحها منهم من يفتح الياء المسيب الياء المشددة ومنهم من

يكسرها ويقول المسيب اما بكسر الياء او بفتحها - 00:04:54

المسيب ابن حزن رضي الله عنهم يروي قصة مجيء النبي عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب عندما حضرته الوفاة وهذه القصة كانت في السنة العاشرة من من مبعث النبي عليه الصلاة والسلام اي قبل الهجرة - 00:05:25

بوقت ليس الطويلة والسنوات يسيرة جدا ابو طالب هو عم النبي عليه الصلاة والسلام شقيق والده عبدالله وهو من قام بكفالة النبي عليه الصلاة والسلام بعد موت جده عبد المطلب لان جده - 00:05:55

لما حضرته الوفاة اوصى به او بكفالته الى اه عمه ابي طالب لانه شقيق والده شقيق والده عبدالله قوله حضرت ابا طالب الوفاة اي علامات الوفاة ودنو الاجل لانه لو انتهى الى المعاينة لو كان المراد - 00:06:22

الوفاة المعاينة معاينة الموت لم ينفع الايمان لأن الايمان النافع هو قبل المعاينة لأن الموت لأن الايمان الذي يكون في المعاينة هذا ايمان مشاهدة والنافع هو ايمان الغيب لا ايمان المشاهدة - 00:06:50

المقصود بحضره ابا طالب الوفاة اي علامات الوفاة لانه لو انتهى الى المعاينة لم ينفعه الايمان يدل لذلك المراجعة التي كانت بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:17

يلاظفه يا عم قل لا الله الا الله وهو يقول هو على ملة عبد المطلب ويذكره هذا بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام. هذه المراجعة بينهما تدل ان المراد بحضره الوفاة - 00:07:38

اي العلامات علامات دنو الاجل بعض اهل العلم قال يحتمل انه وصل الى المعاينة انه وصل الى المعاينة وان ذلك ينفعه بخصوصه بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام شفع له بعد موته بالتحقيق - 00:07:54

والاول هو الاظهر ان المراد بحضره ابا طالب الوفاة اي علامات الوفاة واحيانا الوفاة نفسها تطلق على آآ علاماتها ودنوها مثل لقن وموتاكم لا الله الا الله المراد بموتاكم ليس من مات فعلا وانما من - 00:08:19

حضرته الوفاة وظهرت فيه علاماتها لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه الرسول عليه الصلاة والسلام فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية ابن المغيرة وجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية ابن المغيرة - 00:08:45

والثالث كما يدل عليه السياق المسيب ابن حزم الراوي للقصة الذي يظهر انه كان حاضرا القصة لأن المذكورين اعني ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية منبني مخزوم وهو كذلك مخزومي - 00:09:14

فحضر ما او روى ما حظر المسيب روى ما حظر ووشاهد سبحانه الله اه الله جل وعلا بعد ذلك من على عبد الله بن ابي امية ابن المغيرة وهذا اخواه - 00:09:42

زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة المخزومية من الله على عبد الله بن ابي امية وعلى المصيب ابن حزم بالاسلام من عليهما الاسلام ومات ابو جهل على كفره - 00:10:05

ومات ابو جهل على كفره وهذا فيه ان الامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد فهذا عبد الله ابن ابي امية والمصيب ابن حزم كان عند كان عند ابي طالب عندما حضرت الوفاة - 00:10:28

واذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام قل لا الله الا الله يقولون له مع ابو جهل بل على ملة عبد المطلب ومات وقد اثر فيه هؤلاء القرنا وفي ذلك قرناء سوء وشر اثروا فيه - 00:10:52

لكن الله عز وجل بعد من على عبد الله ابن ابي امية ومن على المصيبة ابن حزم بالاسلام ومات ابو جهل على على الكفر بالله سبحانه وتعالى فالهدایة بيد الله عز وجل - 00:11:15

وقد يكون الرجل وهذا من العبر التي القصة من كبار الدعاة للضلال والشر والمحاربة للدين الصد عن دين الله ثم يكتب الله له هداية الهدایة بيد الله سبحانه وتعالى - 00:11:33

ايضا العبرة الاخرى عم النبي عليه الصلاة والسلام كان اشد ما يكون حرصا على هداية عمه وهو عليه الصلاة والسلام اعظم الناس جاها عند الله ومكانة وكان في اشد ما يكون حرصا - 00:11:50

عند اه حرصا على هداية عمه ومات عمه امام ناظريه عليه الصلاة والسلام وهو يقول هو على ملة عبد المطلب هو على ملة عبد المطلب مع شدة حرص النبي صلى الله عليه وسلم على عمه الذي كان - [00:12:07](#)

يحيطه وينصره مواقف عمة عجيبة في نصرته النبي عليه الصلاة والسلام منذ كفله الى وفاته وهو الذي يقول والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا ما يمكن يرسلون اليك - [00:12:27](#)

كان فعلا يعني عضد وناصر للنبي عليه الصلاة والسلام ولهاذا جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عم انك اعظم الناس حقا علي واحسنهم عندي يدا - [00:12:47](#)

فقل كلمة احاج لك بها عند الله عم النبي عليه الصلاة والسلام اسمه عبد مناف وهو شقيق والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك كما تقدم اوصى به آآ جد النبي عبد المطلب عند موته اليه - [00:13:04](#)

فكفله افضله احسن ما تكون كفالة ناداه يا عم بهذا التلطيف بالخطاب يعم منادي مضاف يجوز فيه الوجهان اثبات الياء وحذفها قل لا الله الا الله اي كل هذه الكلمة كلمة التوحيد - [00:13:26](#)

لا الله الا الله عارفا بمعناها او معتقدا ما دلت عليه اما العمل ما بقي وقت لانه حضرته الوفاة فهذا فيه دلالة على ان من كان اخر كلام من الدنيا لا الله الا الله قولا وعقيدة مات وان لم يعمل - [00:13:52](#)

لان عمه كان على الكفر كل حياته والنبي عليه الصلاة والسلام يخاطبه في اللحظات الاخيرة من حياته لما حضرته الوفاة قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:14:16](#)

فهذا فيه ان كلمة لا الله الا الله اذا قالها المرء عند وفاته قبل المعاينة معتقدا ما دلت عليه فانها تنفعه قال كلمة اشهد لك بها عند الله كلمة اشهد لك بها عند الله - [00:14:33](#)

وفي رواية احاج لك بها عند الله وفي رواية اجادل عنك بها عند الله وكلها بمعنى واحد وحاج من المحاجة اجادل من المجادلة فهذا فيه ان من مات على التوحيد - [00:14:58](#)

نفعته آآ الشفاعة وان لم يعمل شيئا غير ذلك وان لم يعمل شيئا غير ذلك فقال له ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:15:18](#)

اترغلب عن ملة عبد المطلب هذا فيه من الفائدة تفسير لا الله الا الله فيه من الفائدة تفسير لا الله الا الله النبي عليه الصلاة والسلام ما زاد على ان قال له قل لا الله - [00:15:41](#)

الا الله كلمة احاج لك بها عند الله والقوم يعرفون معناها يعرفون ان ملة عبد المطلب يفهمون معناها ابو جهل يفهم معناها عبد الله بن ابي امية يفهم معناها - [00:16:01](#)

القوم عرب قلص يعرفون معاني ومدلول لا الله الا الله ولهاذا لما قال قل لا الله الا الله قال قالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ لان معنى لا الله الا الله ان يرغب عن ملة عبد المطلب - [00:16:18](#)

انهم انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون ويقولون فانا لتارك الہتنا لشاعر مجنون هذا هو معنى لا الله الا الله ترك الالهة ترك الالهة ان يرغب عن - [00:16:41](#)

ملة عبد المطلب هذا هو معنى لا الله الا الله اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجائب وانطلق الملا منهم ما نمشوا واصبروا على الہتكم ان هذا لشيء يهان. يعرفون ان لا الله الا الله معناها - [00:17:01](#)

ان يرغب عن ملة علم القرآن ولهاذا من فوائد الحديث ان في تفسير لا الله الا الله في تفسير لا الله الا الله سبحانه الله ما زاد على ان قال له - [00:17:19](#)

اترغلب عن ملة عبد المطلب اخرج الكلام مخرج الاستفهام اترغب عن ملة عبد المطلب مبالغة في الانكار اترغب عن ملة عبد المطلب يعني هذى وحدها كافية الا تقول لا الله الا الله - [00:17:35](#)

لعظم هذه الحجة في نفوسهم ولذا اكتفي بها ما زاد عليها. ما زاد على ان قال له اترغب عن ملة عبد المطلب فهي حجة معظمة في

نفوسهم وهي ايضا بعبارة - 00:17:59

اخري عقدة في نفوسهم حالت بين خلق وبين الاسلام حالت بين خلق وبين الاسلام وبين الدخول في اه دين الله سبحانه وتعالى ذكرها بهذه الحجة القديمة المتتجددة في نفوسهم والتي حالت - 00:18:18

بينهم وبين الدخول في دين الله سبحانه وتعالى في الاية الكريمة يقول الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك في قرية من من نذير ال قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 00:18:42

مقتدون الاية التي قبلها وانا على اثارهم مهتدون هذه حجة قديمة حتى عند اهل البدع حتى عند البدع كثير من الناس يحول بينه وبين تركه البدعة مع علمها بثبوت السنة فيها عدم - 00:19:03

عدم الرغبة عن دين الاباء والاجداد يجد صعوبة ان يترك شيء عليه اباءه اجداده فهذه عقدة في النفوس لا يخلص منها الا من لطف الله سبحانه وتعالى به وشرح صدره ودهاه - 00:19:23

للسلام قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة يعرض عليه قل لا الله الا الله ما يزيد على ذلك. يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها - 00:19:42

عند الله. وفي رواية فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم يعيد وهما يعيidan اي ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية قال حتى قال ابو طالب اخر ما كلامهم هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله - 00:19:59

وابي ان يقول لا الله الا الله هذا تأكيد من الراوي تنبه هذه الفائدة هنا في هذا الموطن العظيم لم يقدر النبي عليه الصلاة والسلام وهو من هو في مكانته وجاهه عند الله ومنزلته - 00:20:21

على هداية عمه مع حرمه الشديد لانه سبق فيه القضاء المحتم استمر على كفره ومات على كفرهم ليعلم الناس ان لا الله الا الله ليعلم الناس ان لا الله فلو كان - 00:20:46

عند النبي عليه الصلاة والسلام اه هداية للقلوب وتفريح الكروب لكان احق الناس به عمه الذي كان يحوطه وينصره الراوي يقول حتى قال ابو طالب اخر ما كلامهم هو على ملة عبد المطلب - 00:21:08

هكذا هو على ملة عبد المطلب الظاهر ان ابو طالب قال انا لكن الراوي غير قال هو كراهية هذا اللفظ كراهية ان يحكى كلامه استقباحا له وهذا عده العلماء من حسن التصرف - 00:21:31

وقد رواه بعض اهل العلم بلفظ مثل عبد الرزاق وغيره عبد الرزاق في مصنفه وغيره بلفظ انا على ملة علم الطالب بهذا اللفظ الذي قاله هو انا هذا اللفظ لكن الراوي غير كراهية ان يحكى كلامه استقباحا - 00:22:01

له مات على الكفر بالله سبحانه وتعالى وكان اخر كلامه من الدنيا هو على ملة عبد المطلب قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو الحريص اشد الحرث على عمه اما والله - 00:22:25

لاستغفرن لك ما لم يأتيك ما لم يأتيك نهي عن الاستغفار وهذا فيه جواز الحلف من غير استحلاف وحلفه صلوات الله وسلامه عليه في هذا الموطن تأكيد العزم على ذلك الذي هو الاستغفار - 00:22:48

ما لم يأتيك نهي عن ذلك وقد جاء النبي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم من اصحاب الجحيم - 00:23:14

قال فانزل الله عزوجل ما كان للنبي الذي يظهر ان هذه الاية ما كان للنبي نزلت بعد ابي طالب بمدة ليست مباشرة بعد ابي طالب مدة وهي عامة فيه وفي غيره - 00:23:34

ولهذا جاء في رواية في الصحيح فانزل الله بعد ذلك قال وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال للرسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي - 00:23:56

من احببت انك لا تهدي من احببت ما معنى من احببت هدایته من ذلائل اخرى وما اكثر الناس ولو ارست بمؤمنين حرصت اي على هدایتهم احببت اي هدایته - 00:24:19

قيل وقيل من احببت اي احبيته لقرباته ولنصرته لك والى اخره لكن الاول هو الاظهر انك لا تهدي من احببت اي هدايته وحرست على هدايتها لأن امر الهدایة بيد الله سبحانه وتعالى - [00:24:50](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لا تهدي هذى لا تعارض ما جاء في اخر الشورى وانك تهدي اثبته له هداية وانك تهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:25:17](#)

الا الى الله تصير الامور. اثبته له هداية وهذا قاعدة عند اهل العلم ان الشيء اذا اثبت في القرآن ونفي المثبت غير المنفي هذا معنى وهذا معنى هنا الهدایة مرة اثبته للنبي عليه الصلاة والسلام ومرة نفيت - [00:25:37](#)

المثبت غير المافي المنفي انك لا تهدي من احببت هداية التوفيق. هذى بيد الله سبحانه وتعالى والمثبت وانك تهدي الى صراط مستقيم هذه هداية الدلالة والارشاد يثبتة فالنبي عليه الصلاة والسلام هدى عمه ماذا - [00:25:59](#)

هداية الدلالة والارشاد هدف لكن بداية التوفيق بيد الله انك لا تهدي من احببت وهذه الآية نزلت تسليمة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لتنتبه الى ما اشرت اليه. الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الخلق واعظمهم جاهها عند الله - [00:26:22](#)

ومع ذلك حرص واجتهاد اجتهادا عظيما على هداية عمه فلم يتيسر له ذلك ولم يقدر على ذلك ثم استغفر الله له فنهاه الله عن ذلك وفي هذا اعظم البيان انه لا يملك الظر والنفع والعطاء والمنع والهداية والضلال والكفر والايمان - [00:26:52](#)

والصلاح والصلاح والاستقامة والانحراف كل ذلك لا يملكه الا الله فقلوب العباد بيد الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء افمن زين له سوء عمله فراح حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم - [00:27:17](#)

هذا كله تسليمة للنبي عليه الصلاة حتى هذه الآية انك لا تهدي من احببت هذى فيها تسليمة للنبي عليه الصلاة والسلام وهي تسليمة لكل داعية وكل مربى بذل جهده ونصحه لمن اراد هدايته - [00:27:39](#)

ثم لم تحصل هذه الهدایة فامر الهدایة بيد الله انك لا تهدي من احببت. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يهدي من احب فمن دونه من باب اولى من باب اولى لانه اعظم الناس جاهها - [00:28:00](#)

عند الله واعظم الناس مكانة عند الله سبحانه وتعالى بهذا الحديث آآ العظيم فوائد ذكرها اهل العلم منها جواز عيادة المشرك خاصة القريب اذا روجي اسلامه وهذا في السيرة - [00:28:19](#)

ثابت في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام قيادة المشرك اذا رجى اسلامه لعل الله سبحانه وتعالى يكتب له هداية في اخر عمره ينقذ تكون انقاذا له من النار ونجاة له من النار - [00:28:44](#)

ومن فوائد الحديث ان فيه دليلا على ان الاعمال بالخواتيم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال له قل لا الله الا الله كلمة اجاج لك بها عند الله لانه لو قالها لنفعته - [00:29:05](#)

ومن فوائد الحديث ان التوبة مقبولة ولو في شدة مرض الموت ما لم يصل الى المعاينة قال الله تعالى وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان هذى لا تنفع التي هي عند المعاينة - [00:29:24](#)

حتى وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت حضرت ابو طالب هذا شيء وهذا شيء ابو طالب اي الوفاة علامات وقربت والآية حضر حتى اذا حضر احدهم الموت اي عاين الموت - [00:29:47](#)

فالايمان هنا لا ينفع والتوبة لا تنفع تقبل توبة احدكم ما لم يغفر هكذا يقول عليه الصلاة والسلام من فوائد الحديث ان فيه تفسيرا للا الله يا عميق لا الله الا الله - [00:30:11](#)

كلمة اجاج لك بها عند الله المعنى عندهم واضح ولهذا قالوا اترغب عن ملة عبد المطلب لانهم يفهمون انه انه بقوله لا الله الا الله رغب عن ملة عبد المطلب - [00:30:31](#)

من فوائد الحديث اهمية الحرص الدعوة الى الله والصبر على الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وتكرير ذلك وعدم الاكتفاء بمرة واحدة السنة ان يكون المرء كذلك بعض الناس في هذا الباب - [00:30:52](#)

اذا دعا شخصا مرة او مرتين قال هذا ما في فائدة وبعضاهم والعياذ بالله قد يصل الى التألي على الله يقول هذا والله ما يهتمي ومثل

هذا والله ما يهتدي - 00:31:13

هذا تألي على الله هذا تالي على الله الان آآ عبد الله بن ابي امية كان يقول لابي طالب بل على ملة هاد المطالب ثم يهديه الله سبحانه وتعالى من فوق من فوائد الحديث مضره اصحاب السوء وخلطاء الفساد - 00:31:32

ويوم عظ الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلاته ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا قليلة لقد اضلني عن الذكر بعد ان جانى وكان الشيطان للانسان خذولا - 00:31:59

تكون السوء شرعا للانسان شر عليه عظيم وخطفهم عظيم النبي عليه الصلاة والسلام اه يتلطف يا عم قل لا الله الا الله وكانه يقارب ان يقولها بهذا التلطف وهذا الوقت - 00:32:13

فيذكرانه مباشرة بتلك الحجة المتتجذرة في نفوسهم بل على ملة عدم كل ما اعاد النبي صلى الله عليه وسلم ذكره فخلقاء الفساد شر عظيم على الانسان ومن فوائد الحديث مضره تعظيم الاسلاف والاکابر - 00:32:33

التعظيم الزائد على المشروع انا وجدنا اباءنا على امة بل على ملة عبد المطلب تعظيم ملة الاباء والاسلاف والاکابر هذى خطر على الانسان ومضره عليه ومن فوائد الحديث الرد على من زعم اسلام عبد المطلب - 00:32:55

وعبد المطلب كما هو واضح في الحديث مات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب وكان هذا اخر كلامه من الدنيا ومن فوائد الحديث تحريم الاستغفار للمشركين تحريم الاستغفار للمشركين - 00:33:22

ولهذا نزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم ومن فوائد الحديث ان الهداية التي هي هداية التوفيق بيد الله وحده - 00:33:45

انك لا تهدي من احببت واما هداية الارشاد الرسول عليه الصلاة والسلام وعموم الرسل والدعاة الى الله بيدهم هذه الهداية هداية الارشاد وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقد جاء في - 00:34:07

في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام يشفع لهم هذا من مزيد حرصه عليه ان عمه نصره عمرا طويلا وكفله واعتنى به وحاطه ورعاه الى ان مات ابو طالب - 00:34:33

وهو حريص اشد الحرص على النبي عليه الصلاة والسلام لهذا حلف لما مات عمه قال اما والله لاستغفرن لك ما اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك قال هلما حضرت الوفاة وامتنع وهو يقول على ملة عبد المطلب قال والله لاستغفرن لك - 00:34:59

ما لم انهى فنهى عن ذلك وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري شفع له وقال عليه الصلاة والسلام لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحاظ من النار - 00:35:24

يبلي كعبه يغلي منها دماغه يغلي منها دماغهم وهذا في ان عذاب الكفار في النار متفاوت اختم بفائدة لطيفة ذكرها الحافظ ابن حجر فيفتح الباري تتعلق باعمام النبي عليه الصلاة والسلام الذين ادركهم - 00:35:42

الاسلام قال الذين ادركهم الاسلام من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اربعة لم يسلم منها اثنان واسلم اثنان وكان اسم من لم يسلم ينافي اسامي المسلمين وكان اسم من لم يسلم ينافي اسامي المسلمين وهم ابو طالب - 00:36:08

هذا الذي في القصة معنا واسمه عبد مناف وابو لهب تبت يدا ابي لهب وتب وابو لهب واسمه عبد العزى وبخلاف من اسلم وهما حمزة والعباس حمزة والعباس اسمائهم من اسامي المسلمين او التي فيها معاني - 00:36:36

اه لا تنافي الاسلام. اما من مات على الكفر فاسمها ينافي اجسام المسلمين عبد المناف وهو ابو طالب وعبد العزى وهو ابو لهب هذا ونسأل الله عز وجل ان آآ يوفقنا اجمعين لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله - 00:37:02

والا يكنا الى انفسنا طرفة عين وان يهديننا اه اليه صراطا مستقيما وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:29